

## تقرير دير البلاص لمكتب تفتيش قنا

بعد أن تأخرنا بسبب الوباء، عدنا إلى دير البلاص في ٣ مايو ٢٠٢١ لموسم وجيز لمواصلة أعمال الترميم في القصر الشمالي و "القصر الجنوبي"، وكذلك استكشاف ما كنا نعتقد سابقاً المنطقة الإدارية للمقاطعة الواقعة في مصب الوادي الجنوبي. ونظراً للحرارة الشديدة وشهر رمضان كنا نعمل ساعات أقل في الموقع، فكنا نذهب للعمل من الساعة ٥:٠٠ فجراً حتى الساعة العاشرة صباحاً اتباعاً بلوائح وزارة السياحة والآثار لковيد.

لقد بدأنا من حيث توقفنا الموسم الماضي في العمل لتحقيق الاستقرار وإعادة بناء واجهة القصر الجنوبي المنهارة. وقد تمكنا من تثبيت جدار الواجهة وجدار درج داخلي قد تعرض لمزيد من الانهيار بسبب قيام المخربين بسحب عارضة خشبية.



### أعمال إعادة البناء للقصر الجنوبي

بعد نهاية الموسم الماضي، بدأنا سور من الطوب والصلب والخرسانة يفصل بين المدرسة والقصر الشمالي ونأمل في الانتهاء من جزء كبير منه في الموسم المقبل. نظراً لموقع السور بين المدرسة والقصر الشمالي مواجهة القرية الحديثة، فقد كلفنا الفنان المصري الشعير علاء عوض بإنشاء لوحة جدارية تشرح أهمية الموقع وتاريخه.

<http://alaa-awad.com>



### جدار السور قيد الإشاع

لقد بدأنا أيضا في إزالة الحطام من الوادي الجنوبي الذي تم الاستطلاع من قبل بيتر لاكوفارا في عام ١٩٨٣ ومارك لينبر. وفي هذه المنطقة لم يتم التنقيب بها من قبل بعثة هيرست وقد وجدنا أن مجموعة كثيفة من المباني تشبه المدينة المركزية إلى حد ما تل العمارنة، إنها عالمة مميزة مهمة للموقع الذي يجب استكشافه والحفاظ عليه.

لقد كشفنا عن منطقتين كبيرتين هنا (المناطق المحددة مبدئياً بمنطقة ١ و ٢). بمجرد تنظيف الحطام من على السطح، يمكننا رؤية نمطين مختلفين جدًا من البناء: مبني طويل جداً وكبير في المنطقة ٢ يتكون من عدد من الغرف الصغيرة، وفي المنطقة ١ نرى مجموعة من الهياكل الكبيرة والصغيرة تمتد على مساحة واسعة.

هذا يدعم كل هذا نظرتنا بأن هذه المنطقة من الموقع، مثل المدينة المركزية في تل العمارنة كانت منطقة إدارية. علاوة على ذلك، قد يشير موقع هذه الهياكل عند فم الوادي الذي ينزل إلى النهر إلى أن هذا كان موقع ميناء المستوطنة.



منطقة الوادي الجنوبي.

بعد أن انتهينا من أعمال الترميم في "القصر الجنوبي"، انتقلنا إلى القصر الشمالي وأجرينا المزيد من أعمال الترميم في الكائن في الطرف الغربي من القصر. وأكمل بيت كوليت تخطيط ومسح القصر الجنوبي وخطط للهياكل في منطقتي الوادي الجنوبي<sup>٢، ١</sup>. وقد قام أيمن دمراني بتصوير القطع الأثرية ومجموعة من حفريات الموقع. وقد أنهينا العمل في الموقع في ١٧ مايو.

كما تم دعوتنا إلى تقديم عرض تقديمي حول عملنا إلى محافظنا اللواء أشرف الدوسي الذي نشر على موقعه الرسمي، وكذلك تم تغطيته بالصحف المحلية.



اعمال الترميم في القصر الشمالي

نود أن نشكر الدكتور خالد العناني، وزير الآثار والسياحة، الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الدكتور نشوا جابر، المشرف على اللجنة الدائمة لوزارة الآثار، ومصطفى حسن، المدير العام للجنة المصرية، نحن ممتنون بشكل خاص لإيمان هندي، المدير العام لآثار قنا، على كل ما قدمه من تشجيع ومساعدة ودعم.

كما نود أن نشكر ماريان دانيال مديرة منطقة قنا، وعبد الله محمد عبد الله، مدير آثار الضفة الغربية بقنا، عمرو جاد الرب رئيس البعثات الخارجية والتنقيب في قنا، ومقتنا الرائع محمد شحات شمروك مع الدكتورة سليماء إكرام والسيد مجدي علي والجامعة الأمريكية بالقاهرة ومركز الأبحاث الأمريكي في مصر لمساعدتهم ودعمهم للدكتور بيرس بول كريسمان والبعثة المصرية بجامعة أريزونا على كرم ضيافتهم الكريمة.